لذيذ طعمه، طيب الريق اذا الريق خدع، وروي في الحديث ان قبل الدجال سنين
خداعة تزون ان معناها ناقصة الزكوة والصفا الصخرة والصلد الصلب
الذي اذا اصابه شيء صلد اي صوّت والشوابع جمع شابعة وهي الظاهرة وقوله
انشقت العصا اي تفرقت الجماعة وارفض يرفض ارفضاضا اذا سال ولا يكون
سيلانا مع تفرق ومشت مفرّق وشطت بعدت والنوى النية والمستشعر
الذي لبس شعارا وهو الثوب الذي يلي الجسد والجوى الهوى الباطن والاسى
الحزن يقال اسي يأسى اسًى ونكاس جمع نكس مثل ترس وتراس وقرط وقراط
ورواد جمع رادعة وهي التي تردع عن الحركة والتصرف ودجا الليل البس كل شيء
بظلمته والبساط الارض الواسعة والبساط ما بسط من الفرش ويرعى يفزعى والمدى
الغاية والصرم القطيعة والصريمة قطعة تنقطع من الرمل وهي عندي فعيلة بمعنى
مفعولة كانها مصرومة من معظم الرمل اي مقطوعة والصريمة العزيمة التي قطع عليها
صاحبها والصريم الصبح سمي بذلك لانه انصرم عن الليل والصريم الليل لانه انصرم عن
النهار وليس هو عندي ضدا والصرمة القطعة من الابل وسيف صارم قاطع
وتهدنه تسكنه ووجبات عطفات والماق من العين الجانب الذي يلي الانف
واللحاظ الجانب الذي يلي الصدغ والاثار العلامات واحدتها علامة وشجوب
هزال والاشاجع عروق ظاهر الكف ابه اي واحدها اشجع والظؤار جمع ظئر
وهي التي عطفت على ولد غيرها والسواجع واحدتها ساجعة وهي التي تمد حنينها
على جهة واحدة يقال سجعت تسجع سجعا والهيام داء يأخذ البعير مثل الحمى
يسخن جلده ويكثر شربه للماء وينحل جسمه يقال بعير هيمان وابل هيام كقولك عطشان
وعطاش وناقة هيماء، قال ابو علي وقرات على ابي بكر بن دريد لعبد الله بن خازم

اكف يدي عن ان ينال التماسها	اكف صحابي حين حاجاتنا معا
ابيت هضيم الكشح مضطمر الحشا	من الجوع اخشى الذم ان اتضلعا
واني لاستحيي رفيقي ان يرى	مكان يدي من جانب الزاد اقرعا
وانك ان اعطيت بطنك سؤله	وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

قال ابو علي

قال ابو علي وحدثنا ابو بكر بن البسنبان قال حدثنا ابو يعلى عن الاصمعي قال
شهدت اعرابيا عشية عرفة بالموقف فسمعته يقول اللهم ان هذه من عشايا ضحيتك
وآحد ايام زلفتك، فيما يفضي اليك بالهم، بكل لسان تدعى، وكل خيرك فيها
يبغى، اتتك الضوامر من الفج العميق، وجابت اليك المهارق من شعب المضيق
ترجو ما لا خلف له من وعدك، ولا مترك له من عظيم اجرك، ابرزت اليك وجوهها
المصونة صابرة على لفح السمائم، وبرد ليل التمائم، ليدركوا بذلك رضوانك
ثم انتحب وبكى، ورفع يديه وطرفه نحو السماء، ثم انشا يقول، الهي ان كنت
مددت يدي اليك طائعا، فطالما كفيتني ساهيا، نعمك تظاهرها علي عند
الغفلة، فكيف ايأس منها عند الرجعة، لا لا اقطع رجاك لما قدمت من اقتراف
اثامي، ان كنت لا اصل اليك الا بك، هب لي يا رب الصلاح في الولد، والامن
في البلد، وعافني من شر الحسد، ومن شر الدهر النكد، قال وحدثنا ابو يعلى
عن الاصمعي قال حدثني محمد بن عبد الله المري عن بلال بن سعد قال قضى سعد
ابن ابي وقاص للحرقة بنت النعمان حاجة فسالته اباها فكان من دعائها لا جعل
الله لك الى لئيم حاجة، ولا ازال لك عن كريم نعمة، ولا ازال عن عبد صالح
نعمة الا جعلك سببا لردها قال ابو علي وحدثنا ابو بكر بن دريد عن بعض
اشياخه قال كان عمر بن عبد العزيز كثيرا ما ينشد شعر عبد الله بن عبد الاعلى القرشي

تجهزي بجهاز تبلغين به	يا نفس قبل الردى لم تخلقي عبثا
وسابقي بغتة الآمال وانكمشي	قبل اللزام فلا منجا ولا غوثا
ولا تكدي لمن يبقى وتفتقري	ان الردى وارث الباقي وما ورثا
واخشى حوادث صرف الحين من مهل	واستيقني لا تكوني كالذي ابتحثا
عن مدية كان فيها قطع مدته	فوافق الحرث موفورا كما حرثا
لا تامني فجع دهر مورط خبل	قد استوى عنده ما طاب او خبثا
يا رب ذي امل فيه على وجل	امسى به راميا اضحى وقد حدثا
من كان حين تصيب الشمس جبهته	او الغبار يخاف الشين والشعثا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)